رابط المادة على منصة باحث

مقاطع قصيرة

لماذا أمر يعقوب بنيه أن يدخلوا المدينة من أبواب متفرقة ؟

فاضل سليمان

سبعة وستين وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون - 00:00:00

كده خلاص اتفقوا ان هم ياخدوا من يمين وهيروحوا. فسيدنا ايه يعقوب بيديهم بقى شوية وصايا كده بصوا يا آآ قال يا بني يعني يا اولادي ادخلوا المدينة اللي هي عاصمة مصر بس مش من نفس الباب كلكم ومع بعض مرة واحدة. مدينة مام فيس اللي هي دلوقتي منطقة الهرم ودهشور والحتة دي - 00:00:19

كانت مدينة فخمة جدا ولها عدة ابواب بخاف عليهم وهم داخلين حداشر راجل ملوا هدومهم لابسين ملابس واضح انها مش ملابس بتاعة مصريين يعني اجانب. فممكن حد يطمع فيهم حد يقول دول معهم بقى - 00:00:39

احنا جايين اه او يفتكروهم قوة جاية تقتل فرعون او تعيد فسادا في الارض او جواسيس او ايا كان المهم هو ما لوش لزوم نلفت الانزار. تنس وجهة نزر سيدنا ايه؟ يعقوب. الله اعلم - 00:00:51

ايه الخطر اللي ممكن يحصل؟ لكن ليه نلفت الانزار؟ ما لوش لزوم لفت الانزار وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة. ما شفتوش الانظار؟ وانتم داخلين وتفرقوا من عدة ابواب. والمدينة اهي كبيرة ولها ابواب كتيرة. طيب - 00:01:01

كمل الاية معي وما اغني عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله. كلامي ده لن لن يغني عنكم من الله من شيء. ازا كان في حاجة ربنا لا خلاص هتحصل - 00:01:16

لكن فقط من باب الاخذ بالاسباب ايه الحكم الا لله؟ عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون للحكم الا لله لغاية مرتين في الصورة دي على لسان يعقوب بمعنى ان حكم ربنا وقضاء ربنا نافذ. لابد ان ينفذ مهما الانسان اخذ باسباب او مهما حاول يعمل عكس كده - 00:01:29

وفي الاية اربعين على لسان سيدنا يوسف. بمعنى انه لا شرع الا شرع الله. وما كان يجب انه يخترع الناس اديان وشرائع مختلفة. ارجع للاية اربعين قال لي كده وارجع صفحتين ورا هات الاية اربعين - 00:01:50

سيدنا يوسف بيقول ايه في السجن الاتنين الشباب اللي كانوا معه الفتيان اللي استفتوه في في الرؤى بتاعتهم قال لهم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:02:03

الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه اي ما كان يجب انكم تخترعوا الهة وتخترعوا قوانين وشرائع ثم تطيعوها تمانية وستين معي. ارجع بقى تاني لتمانية وستين ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم - 00:02:23

ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. حلو قوي دخلوا فعلا طبقا لاوامر ابوهم من ابواب متفرقة. ويروى انه امرهم انه بنيامين لانه عمره ما سافر لوحده. عمره ما سافر اصلا لا معهم ولا لوحده - 00:02:42

لازم يدخل مع واحد منهم ومش لوحده ربنا بيقول ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاه. يعني ده ما يفرقش لو كان ربنا قضى انه يحدث لهم شيء. لكن عملوا كده عشان يريحوا ابوهم - 00:03:06

وتشعر ان معاني الاية فيها تكرار للاية السابقة. لكن الاية دي فيها مبدأ خطير جدا ايه بقى؟ يعني لغاية كده تشعر ان فيه تكرار للمعاني السابقة لكن هنا بقى الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه - 00:03:22

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني ايه بقى؟ يعني ربنا بيقر وبيمدح سيدنا يعقوب عشان خلاهم يدخلوا من ابواب متفرقة. ليه؟ لان هو كده ربنا يعلمنا ان ربنا اللي علمه مبدأ المبدأ الاسلامي العظيم اللي اسمه الاخد بالاسباب - 00:03:39

الاخذ بالاسباب ده لا هو جبن ولا هو عدم ايمان بالله ابدا بالعكس ده مبدأ اسلامي اصيل وربنا هو اللي علمه ان هو يأخذ بالاسباب ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ناس كتير فاكرة ان الاهل كده وسايبها ويقول لك على الله واصرف ما في الفيديو يتجمع في الغيب. وقع الكلام ده كله. ده هو كده بيبقى لا ده عدم اخذ بالاسباب - 00:03:55

ربنا لا يكره هزا الكلام سيدنا عمر ابن الخطاب كان خارج مع مجموعة من الصحابة متوجهين للشام. فهم في الطريق سمعوا عن طاعون ضرب غالبا طاعون امواس. طاعون كبير جدا مات فيه حوالي عشرين الف - 00:04:13

صحابي كانوا في ومات فيه مئات الالاف لو هم في الطريق اصلا كان سيدنا عمر اصلا رايح الشام بوفد كبير من الصحابة. لما سمعوا بان الطاعون انتشر في الشام قال لهم للخلف در. كله يرجع - 00:04:28

سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح ده مش صغير ده واحد من العشرة المبشرين بالجنة واظن هو خال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني. او من اخواله قال له افرار من قدر الله يا امير المؤمنين؟ احنا هنهرب من قدر ربنا - 00:04:41

فرد عليه امير المؤمنين قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة يعني مش انت اللي تقول كده يعني كنت سبت حد تاني اقل منك شوية في العلم يقول كده نعم نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:04:56

وراح شارحها له بطريقة جميلة جدا قالوا ارأيت لو ان لك ابلا هبطت واديا له جهتان. لو انت عندك ابل نزلت ترعى في وادي في ناحيتين جهة خصيبة يعني فيها زرع وحشائش تصلح ان الابل ترعى فيها - 00:05:11

وجهات جذيبة جديدة عن جدباء ما فيش فيها لا اكل ولا فيها الابل هتمشي تقعد تدور على حاجة تاكلها ما فيش حاجة خالص في الارض قال له اليس لو رعيت في الخصيبة رعيتها بقدر الله - 00:05:28

ولو رعيت في الجديد رعيتها بقدر الله. طب ليه بتاخد ابنك ناحية القصيدة؟ ما هنا قدر الله وهنا قدر الله. يبقى لابد اني اخد بالاسباب لما بتشوف التدبر جماله انك مش بتقف عند بس معاني الكلام - 00:05:40